تضرب وتُغَنِّى فكنتُ عنده حتّى أمسينا ، فقال (ع) : ويحك[1] ، أما خِفْتَ أمرَ الله أن يأتيكَ وأنت على تلك الحال ؟ إنّه مجلسٌ لا ينظرُ اللهُ إلى أهلِه ، الغناءُ أخبثُ ما خلق الله عز وجل ، والغناءُ أشرُّ ما خلق الله ، الغناءُ يورث الفَقر والنفاق .

(٧٦٠) وعنه (ع) أنّه قال : مَنْ ضربَ فى بيته بربطًا أربعين صباحًا سلّط الله عليه شيطانًا لا يبقى عضوًا من أعضائِهِ إلّا قعد عليه ، فإذا كان ذلك نَزَعَ اللهُ منه الحياءَ فلم يُبَالِ[2] بما قال ولا ما قيل له .

(٧٦١) وعن أبى جعفر محمد بن على (ع) أنّه قال : الغناء يُنْبِت النفاق فى القلب كما يُنبِت النخلُ الطَّلْعَ .

(٧٦٢) وعن جعفر بن محمد (ع) أنّه قال : بيتُ الغناء بيتٌ لا تُؤمَن فيه الفَجيعَةُ ولا تُجَاب فيه الدعوةُ ولا تدخله الملائكةُ .

(٧٦٣) وعنه (ع) أنّه سُئِلَ عن قول الله عز وجل[3] : وَٱلَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ ٱلزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِٱللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا : ، قال : من ذلك الغناءُ والشّطرنج.

(٧٦٤) وعنه (ع) أنّه قال لرجل من أصحابه : أين كنتَ أمس ؟ قال الرجل : فظننتُ أنّه قد عرف الموضعَ الذى كنتُ فيه ، قلت : جُعِلتُ فداك . مررتُ بفلانٍ فتعلّق بى وأدخلنى دارَه وأخرج إلَىّ جاريةً له ، فغنَّتْ ، فقال : أمِنتَ[4] اللهَ على أهلِك ومالِك ؟ إنّ هذا[5] مجلسٌ لا ينظر اللهُ إلى أهله .

---

(١) حلد س ، ط .
(٢) ز ، ع ، ى – فلا يبالى ، س ، ط ، د – فلم يبال .
(٣) ٢٥/٢٧ .
(٤) ز – أفأمنت على أهلك ومالك .
(٥) س ، د ، ط . ع ، ى – ذلك .